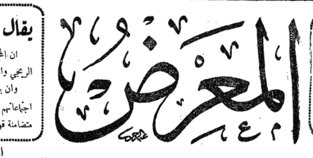
السنة التاسعة | ثمن العدد ((٣)) غروش سورية | العدد — ٨٧٥

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



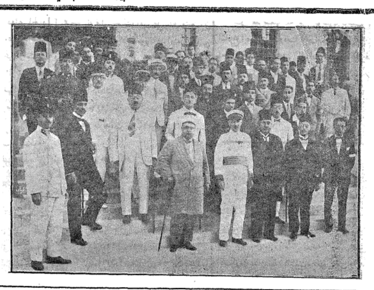
منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المجلس الجديد سيدعى قريباً لدرس مسألة الريجي والفصل فيها بصورة نهائية

وان بعض زعماء المعارضة من النواب يوالون اجتماعاتهم لتفاهم على النقاط الاساسية ولتأليف كتلة متضامنة قوية

بيروت الاربعاء في ١٧ تموز سنة ١٩٢٩



الحفلة السنوية

في الجامعة السورية

فخامة رئيس الوزارة السورية وقد وقف الى يساره المسيو لابروبار الوزير المفوض في سوريا ووراءها هيئة الوزراء واساتذة الجامعة السورية وفريق من الطلبة . وقد اخذ الرسم بعد ان انتهت الحفلة السنوية لتوزيع الشهادات على المنتهين في معاهد الحقوق والطب والصيدلة

(تصوير توفيق نوفل)



رشاد بك اديب

نائب طرابلس



المسيو كلوتز

الوزير الفرنسي سابقاً الذي اصدرت محكمة الجنح في باريس حكمها عليه بالسجن مدة سنتين دون ايقاف التنفيذ لانه قطع حوالات على البنوك دون ان يكون له فيها مال مودع

خطاب النائب ميشال زكور

في الجلسة الاولى من جلسات المجلس الجديد عندما طرحت الحكومة الثقة

من على منبر هذا المجلس الذي يمثل سيادة الامة اللبنانية والذي اتشرف بالوقوف فيه للمرة الاولى، احيي باحترام واجلال تلك الضحايا العزيزة التي ذهبت في سبيل الانتخابات الاخيرة ، احيي شهداء زغرتا الذين صبغوا انتخابات ٦ حزيران بدمهم الغالي . وعسى ان يكون موتهم امثولة قاسية للحكومة وللشعب معاً في مستقبل الايام .

• • •

لم نكن لنسعى ونحن في اول عهد نيابتنا ان نفتح هذه الصفحة من حوادث الانتخابات

ولكن الحكومة ارادت ان تأخذ منا ثقة على اعمالها في الانتخابات نفسها وقد كنا نود ان نعطيها هذه الثقة بطيبة خاطر ولكن عن غير هذا الطريق

كنا نفهم ان الحكومة تتقدم الينا ببيان الاعمال التي تنوي ان تجريها في عهد نيابة هذا المجلس الجديد فندرس هذا البيان ونرى اذا كان يمكننا ان نوليها الثقة عليه . كنا نفهم ان تتقدم الينا حكومة جديدة تتألف من نفس اشخاص الحكومة السابقة بخطة جديدة واصلاحات قيمة في طرق الحكم والادارة ، فاما ان نصادق عليها واما ان نردها .

كنا نفهم كل ذلك وكنا نفهم غيره ايضاً . ولكننا لا نفهم ابداً ان حكومة تجابه مجلساً جديداً قبل ان يعقد جلسته الاولى وقبل ان يتعارف اعضاؤه ويتفاهموا فتطلب منه الثقة عن اعمال ماضية جرت في عهد مجلس اخر له وحده حق الحكم فيها

ان الحكومة اعتقدت اننا نريد بها سوءاً — على حد قول المثل — ان سوء الظن من حسن الفطن — فارادت ان تتغدانا قبل ان تتعشاها، وهاجمتنا بطلب الثقة على اعمالها في حوادث الانتخاب وفضائحه . وقد كان عليها ان تتربص قليلاً حتى ترى ما يلفظه مجلس الشورى من الاحكام التي برهنت بجلاء ووضوح — احكام لا تقبل النقض ولا الرد — على مسؤولية الحكومة ومداخلة موظفيها مداخلة غير قانونية ولامشروعة في الاعمال الانتخابية

اننا نسأل هذه الحكومة التي تريد منا الثقة كيفما كان الامر — اية قيمة في نظر العدل والحق لهذه الثقة ، وامام عيون الناس جميعاً احكام محكمة التمييز التي تنزع عنها كل ثقة، ولو اخذتها من المجلس بالاجماع ؟

قد يقول مؤيدو الحكومة — ان احكام مجلس الشورى هي ضد بعض النواب فاذا منعوا الثقة عن الحكومة فكأنما هم يعترفون بفساد انتخابهم

كلا . ان احكام مجلس الشورى هي واقعة كلها بما فيها من مسؤولية على الحكومة لان النواب لم يحملوا اقل مسؤولية في الاعمال التي ادت الى فساد انتخاب بعض المناطق، والمسؤولون الوحيدون هم موظفو الحكومة كما تبرهن على ذلك بوضوح نصوص احكام مجلس الشورى . ان النواب قد انتخبوا نواباً بواسطة مندوبين ثانويين اعترفت بهم الحكومة رسمياً يوم ١٦ حزيران فاذا فسد انتخاب بعض هؤلاء المندوبين فانما اسباب هذا الفساد هو مداخلة الحكومة لا النواب

ومع ذلك فان الحكومة تريد ان تأخذ منا مصادقة رسمية على اعمالها في الانتخابات كانما هي خافت ان تحمل وحدها تبعة هذه الاعمال فارادت ان يشترك النواب معها بهذا الحمل الثقيل . وهي عارفة انها لا تقدر ان تشركهم بالمسؤولية الا بمفاجأة مستعجلة فجاءت تطلب منهم الثقة على اعمالها الانتخابية في الجلسة الاولى ونسيت ان مجلس الشورى يصدر الحكم تلو الحكم عليها ويجعل مسؤوليتها كل يوم اكبر واعظم من يوم . وكان عليها ان تفاجيء مجلس الشورى لا مجلس النواب

قد تقول الحكومة ان بعض موظفيها هم الذين اساؤا استعمال وظيفتهم ولم يتقيدوا باوامرها

فنحن نسألها بدورنا: اي عقاب انزلت بالموظفين الذين كلفوا بالمحافظة على القانون والنظام فنقضوها نقضاً مفضوحاً ؟

بل نقول لها : ان حكومة لا تقدر ان تقيد موظفيها بأوامرها وانظمتها — لا سيما في عهد الانتخابات — وتعجز ان تحمل مسؤولية اعمالهم اولى بها ان تترك الحكم من تلقاء نفسها بدون ثقة ولامناقشة . اذ ماذا يحل بالبلاد وبأهلها اذا كانت الحكومة تعترف علناً بان موظفيها لا يحترمون اوامرها، وكيف تريد ان يحفظ الناس كرامتها وهيبتها وموظفوها هم اسبق الناس الى نقض هذه الكرامة .

• • •

اننا نريد ان نحترم القضاء وعلى الحكومة ان تبدأ قبلنا باحترامه ، وما دامت اعلى محكمة في لبنان قد حكمت علناً بمسؤولية الحكومة في انتخابات المندوبين الثانويين فلتبرهن الحكومة للشعب اذن كيف يحترم القضاء

ان احكام مجلس الشورى لا تطال النواب بل تطال الحكومة وحدها . فكما ان كل عمل يجريه النائب قبل ان يلغى انتخابه يعتبر نيابياً نافذاً هكذا يكون حتماً حكم المندوب الثانوي . والا تكان من واجب الحكومة التي تحترم حقوق الناس ان توجب الفصل في دعاوي انتخابات المندوبين الثانويين قبل يوم انتخاب النواب فيفصل مجلس الشورى في الوقت اللازم بهذه الانتخابات ولا يأتي الى الانتخاب النيابي مندوبون ثانويون معترض على صحة انتخابهم .

...

تريد الحكومة ان نحاسبها

لماذا كل هذا العناء وهي تعرف نفسها انها لا تلبس ثوب البراءة فضفاضاً

اتريد ان نعود بها الى البيان الذي نشرته ونالت عليه الثقة من المجلس السابق يوم تسلمها زمام الاحكام ؟

اتذكر الحكومة انها اعلنت يومذاك بانها حكومة حيادية في الانتخابات؟

وقد اثنينا على خطتها الثناء كله في ذلك الحين إعتقاداً منا بانها ستنفذ هذه الخطة الحيادية المحمودة التي كان يطلبها الجميع . ولكن لم ينكشف يوما ٢ و١٦ حزيران حتى قامت الضجة في طول البلاد وعرضها على الحكومة وموظفيها بسبب المداخلة في الانتخابات

ارادت الحكومة ان تنكر هذه المداخلة ، ولكن مجلس الشورى فضحها باحكامه .

لو اردنا ان نضرب صفحاً عن كل الحوادث التي جرت في الانتخابات ألا تكفي الحكومة احكام مجلس الشورى فترى وتعترف انها لم تعمل بالعهد الذي قطعته على نفسها في بيانها الاول لانها هي مسؤولة عن موظفيها وموظفوها قد مزقوا تعهدها بمداخلاتهم

واذا ارادت الحكومة ان تتنصل الى النهاية من تبعة اعمال موظفيها فهل تقدر ان تقول لنا وجهاً لوجه انها لزمت الحياد ؟

...

انا احد الذين لم تحاربهم الحكومة في الانتخابات وقد ينادي البعض ويقول انه كان لرئيس الجمهورية عطف على ترشيحي .

(هنا وقف رئيس الوزارة معترضاً بحدة على ذكر رئيس الجمهورية واشتد الجدال والاخذ والرد حول هذه النقطة بين رئيس الوزارة والاستاذ تامر والاستاذ طراد والخطيب ...)

وعجباً من حدة رئيس الوزارة ! لماذا يريد ان يحتكر وحده رئيس الجمهورية فلا يجيز لنا حتى الثناء عليه وحتى الشكر له . افلا يجوز لنا ان نشكره الا اذا اسندت الينا رئاسة الوزارة ؟؟؟ ....

اجل انني لا انكر هذا العطف من حضرة الرئيس بل اشكر له كل الشكر . وقد كنت أتمنى ان يكون عطف الحكومة على مرشحيها وحيادها في خدمتهم كعطف حضرة الرئيس وحياده

ولكن الحكومة التي تعهدت بالتزام خطة الحياد لم تعمل بتعهدها

انني اسألها لماذا حاربت الامير فؤاد ارسلان في الانتخاب تلك الحرب الشعواء التي لا يحاربها الخصم لألد اعدائه . انني اسألها عن الاسباب التي دعت الى هذه الحرب . وهل هذه الاسباب هي من دواعي الحياد .

انني اسأل الحكومة لماذا استخدمت كل نفوذها وسلطها وتأثيرها لمساعدة الدكتور ايوب ثابت . وما هي الاسباب التي دعت الى هذه المساعدة العلنية وهل هذه اسباب هي ايضاً من دواعي الحياد

لا اتمادى في البحث واترك الاسئلة عن مداخلتها في الجنوب والشمال مع مرشح ضد آخر واستعمال كل الوسائل لانجاح من تريد من المرشحين ولا سبب يميز مرشحاً عن الآخر سوى ميلها الخصوصي اللهم الا اذا كان هناك اسباب خصوصية اخرى لا علاقة للمصلحة العمومية بها

فهل هذه الاعمال هي في عرف الحكومة من نوع الحياد الذي عاهدت المجلس عليه في بيانها الرسمي

...

ان الحكومة لم تحاربني في الانتخابات ، لذلك لا اتكلم عن نفسي هنا ، وقد كان علي ان اسكت لو كنت في المجلس للدفاع عن مصلحتي الشخصية . ولكنني اقف لاتكلم بغير اسمي . انني هنا نائب عن الشعب وباسم مصلحة هذا الشعب اتكلم وادافع . انني اول من يعترف بالجميل ولا ينساه ، اذا كان هنالك جميل ، ولكنني ايضاً اقدس الواجب واعمل به — وهذا واجبي انفذه كنائب حتى لا تأتي غداً في الانتخابات المقبلة حكومة جديدة تعلن الحياد التام وتستلم زمام الحكم على اساس هذا الحياد فقط ، ثم تستعمل سلاح المداخلة بكل حدته مع هذا وضد ذاك ، وكلنا ابناء لبنان

قلت ان الحكومة لم تحاربني ، وربما عطفت علي ايضاً — اني احب ان اصدق هذا العطف — ومع ذلك فان حضرة وزير الداخلية يعلم جيداً ماذا جرى ضدي — انا الذي عطفت عليه الحكومة — من قبل موظف كبير يمثل هذه الحكومة في سلطتها الادارية العليا وكيف استقدم زعماء الحزب الذي كان يعارضني في الانتخابات واسر اليهم ان الحكومة تريد انجاح مزاحمي . ولولا انني عرفت صدفة بهذا الامر واقمت عليه القيامة واحتججت عليه وفضحته بشدة لقامت الحرب ضدي بايعاز الحكومة وامرها — بينا الناس يقولون انها تريد ان تحضنني

ستقول الحكومة انها اعطت هذا الموظف الكبير مأذونية اضطرارية على اثر شكواي واحتجاجي المتكرر . ولكنني أسأل حضرة الوزير يأمر من اعطى ذلك الموظف تلك التعليمات وهو مرتبط رأساً بحضرة الوزير ؟؟

ويعلم حضرة وزير الداخلية انني شكوت اليه مراراً مداخلة موظف كبير من موظفيه كان يرسل مأموريه لبث الدعاية ضدي وقد اظهرت له مبلغ الضرر من هذه الدعاية واذا كان يريد الوزير برهاناً على صحة ما اقول فانا مستعد ان آتيه بالف برهان محسوس .

ثم ان حضرة وكيل محافظ المتن سمع مني قبل انتخاب المندوبين الثانويين بيوم واحد شكوى شديدة ضد مأمور قطع تذاكر النفوس في بعبدا لان هذا المأمور ابقى الى آخر يوم قبل الانتخاب ١٢٠ شهادة من اشخاص ضاعت تذاكرهم وطلبوا بدلا عنها وبقيت هذه الشهادات مدة ١٥ يوماً بدون ان تقطع لهم تذاكرهم فدعا وكيل المحافظ اليه ذلك المأمور بعد شكواي وشدد عليه في وجوب قطع التذاكر وتهدده بالعقاب

أيعرف الوزير ماذا كان جواب هذا المأمور لي ؟ — انه قال — تشددون علي انا وتغضبون من تقصيري وما انا الا مأمور انفذ اوامر رئيسي وكان عليكم ان تشددوا على هذا الرئيس

وفي نصف يوم — اي في آخر ساعة — قطعت التذاكر المتأخرة بينا كان غيرنا ينعم ساعة يشاء باخذ ما يشاء من تذاكر ضائعة

الى غير ما هنالك من الامور التي اعد منها ولا اعددها

فاذا كانت هذه الاعمال قد عملت مع مرشح كان للحكومة عطف عليه كما يقول الناس ، مع مرشح قدر ان يشكو وان يحتج وان يصل في بعض المرات — بعد الحاحه ومتابعة احتجاجه — الى شيء من حقه لان الحكومة لم تكن ضده ولكن موظفيها كانوا ضده ، وهذا هو التناقض الغريب ، فماذا نقول عن اولئك المرشحين الذين لم يكن للحكومة عطف عليهم ، والذين لم يقدروا ان يقدموا في كل ساعة — مثلي — شكاويهم ويضطروا الحكومة اضطراراً الى تنفذ بعضها ضد موظفيها انفسهم

اذا كانت الحكومة عالمة بهذه الحوادث المخجلة من اعمال موظفيها فانها مسؤولة عنها

واذا لم تكن عالمة فانها مسؤولة ايضاً — لانها في التقدير الاول برهنت على عدم حياد وفي الثاني برهنت على ضعف وعجز . وفي الحالين لا يجوز لها ان تبقى

...

انني كنت اول من يعطي الثقة لحكومة رئيس الوزارة الحالي — على الاخص — اقول الكلمة واصر عليها — لو جاءتنا حكومته ببيان جديد عن الخطة التي ستسير عليها في المستقبل وكانت هذه الخطة — ولو على الورق — موافقة لمصلحة الوطن — ولكنها عندما تطلب الثقة على الاعمال التي جرت في الانتخابات اقف بين العاطفة والواجب

كنت اتمنى ان يكون واجبي حيث هي عاطفتي ولكنني لم اقدر ان اساوم في الامر . ان العاطفة يمكن استرجاعها ولكن خيانة الواجب امر لا يعوض . قد يجوز انني غير مصيب في انتقادي ، ولكنه اعتقادي اصرح به على رؤوس الاشهاد واني افضل ان يقول الناس غداً عني — انه نسي صداقته . من ان يقولوا — نسي واجبه

اننا لم نصل الى النيابة لنكون مقيدين بعواطفنا ومصالحنا الشخصية . انا نواب لندافع عما نراه حقاً وعدلا ولنحمل على كل ما نراه بطلا وظلماً

❀❀❀

وليس الدم الذي سال في زغرتا — مهما ارادت الحكومة ان تحتمي من مسؤوليته وراء الحجج والبراهين التي تقدر كل حكومة ان تستخرجها من الحوادث — ليس هذا الدم الذكي برهاناً للحكومة على الذين ينتقدون موقفها في الانتخابات . انه برهان عليها . ولو جاز لنا ان نستشهد كبار موظفيها انفسهم لتضاءلت امام تصريحاتهم

ان حوادث الشمال يبحثها غيري من الزملاء ولكنني عندما اسمع طلب الثقة من الحكومة ترى عيناي دماء قتلى الشمال تغطي هذه الثقة

انها ثقة دامية وهي اول ثقة من هذا النوع في التاريخ

بلى لقد سبقتها ثقة من نوعها دخلت في التاريخ ايضاً عندما وقف الجنرال سبستياني وزير الخارجية وقال في مجلس النواب بعد ان اغرقت جنود روسيا الثورة في فرسوفي ببحر من الدم — ان السكون سائد في فرسوفي

ميشال زكور
نائب لبنان

الثورة في ايران

لا تزال الحالة خطيرة في ولاية فارس وتكتم الدوائر في نتائج الحركات العسكرية غير انها تبدي تفاؤلها من النتيجه ويجري التحقيق بتكتم ايضاً مع البرنس فيروز والميرزا مسعود والي فارس والكولونيل فضل الله خان مدير الامن العام . ويقال ان الحكومة الايرانية اكتشفت جمعية كبرى واسعة النطاق برئاسة البرنس فيروز غايتها القضاء على الحكومة البهلوية واغتيال جلالة الشاه واعادة العرش الى آل قاجار . وكان البرنس فيروز وزيراً للخارجية ايام الهدنة وقد استطاع بدهائه ان يكسب عطف الشاه الحالي بعد ان كان عضداً قوياً للشاه المخلوع احمد قاجار . ومن جملة الذين اعتقلوا ايضاً محمد حسين خان رئيس اركان الحرب

ولا يزال الثوار في منطقة واسعة من ولاية شيراز يأبون الاخلاد الى السكينة من دون ان تجيبهم الحكومة الى مطالبهم وهي اباحة زراعة الافيون كالسابق . وتخفيض الضرائب وجبايتها بواسطة رؤساء القبائل والكف عن تجريدها من السلاح والغاء الخدمة العسكرية الاجبارية والعدول عن لبس القبعة البهلوية والالبسة الافرنجية

الامطار في الاناضول

سقط مطر غزير في طرابزون (الاناضول) دام يومين وهلك بين السيول زهاء خمسماية شخص

احتراق البصير

اندلعت النار في احد المخازن في الاسكندرية واتصلت بادارة الرصيفة البصير فاسرع رجال المطافيء واطفأوها قبل ان يستفحل امرها . وقد احدثت بادارة الرصيفة بعض الاضرار

في برقية لروتر ان الانباء الواردة من مكة تفيد بان جلالة الملك ابن السعود سيرجع الى عاصمة نجد وقد اخذ يؤلف بنفسه حملة تاديبية على فلول قوات الهاربين في مختلف انحاء البلاد ويقال ان تسوية الحالة وانجاز هذه المهمة اصبح من المسلم به

اخبار محلية

الجلسة الاولى
في المجلس النيابي اللبناني

كان يوم السبت الفائت يوماً تاريخياً في حياة الجمهورية الفتية فقد عقدت فيه الجلسة الاولى من جلسات المجلس الجديد بل المجلس النيابي الاول الذي انتخب في عهد الجمهورية والدستور

ومنع دخول دار الحكومة على الناس الا من يحمل جوازاً من رئاسة المجلس بالدخول

واكتظت اروقة السراي بالجماهير وكذلك قاعة الندوة النيابية

وعند الساعة الثالثة تماماً وصلت سيارة الرئيس الموقت حسين بك قزعون « اكبر الاعضاء سناً » وقد جلس عن يساره الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة واحاطت بالسيارة كوكبة من الحرس الجمهوري

دخل الرئيس الموقت وافتتح الجلسة بخطاب موجز شكر فيه الله والحكومة والنواب والشعب لان الجميع تعاونوا ان لا يكون في المجلس من هو اكبر منه سناً فيحرمه من لذة هذه الرئاسة

وبوشر بانتخاب هيأة مكتب المجلس ففاز :

الشيخ محمد الجسر — بالرئاسة

يوسف بك الزين — بنيابة الرئاسة

الدكتور مسعود يونس — للسكرتيرية

هنري بك فرعون — »

وكان النواب يقابلون نجاح كل منهم بالتصفيق والقى الرئيس الجديد خطاباً لطيفاً حيا في ختامه لبنان ودستوره تحية مخلصة

تصديق الانتخاب

ووقف على الاثر — بعد قراءة الاعتراضات الواردة على الانتخابات الى رئاسة المجلس — حضرة النائب المحترم الاستاذ جبرايل نصار وتلا تقريراً مسهباً محكماً ايد فيه صحة الانتخابات وطعن احكام مجلس الشورى وطلب التصديق على الانتخابات جملة فاعترض الاستاذ طراد وطلب احالة المسألة الى لجنة خاصة ، ولكن النواب اصروا على التصديق بالجملة بدون لجنة وطرح الاقتراح للتصويت فعارض فيه النواب المحترمون الامير توفيق ارسلان والاستاذ طراد وقبلان بك فرنجيه والاستاذ زكور

الثقة بالحكومة

ووقف حضرة رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري والقى بياناً موجزاً عن موقف الحكومة في الانتخابات، والرئيس خطيب مفوه قوي العارضة سهل البيان ، وختم البيان بطلب الثقة

فوقف على الاثر الاستاذ زكور والقى خطابه الذي يطالعه القارىء في غير مكان من هذا العدد

ثم تكلم الاستاذ طراد فالقى بياناً مسهباً محكماً وطلب حكومة اعمال لا اقوال ومنع الثقة عن الوزارة لانها برهنت انها حكومة اقوال فقط

ووقف بعده الاستاذ موسى نمور وتلا خطابه القوي الحجة والبيان في حملته على الوزارة حملة صادقة مؤيدة بكل البراهين

ثم تلاه قبلان بك فرنجيه فسلم خطابه الى الاستاذ دموس لتلاوته فتلا فيه صفحة من تاريخ زغرتا المجيد ملطخة بدماء شهداء ١٦ حزيران

ولما انتهى الخطباء وقف حضرة رئيس الوزارة يرد عليهم ولكنه استخدم البلاغة الخطابية اكثر مما استعمل البراهين في الرد حتى انه لم يجاوب الا على القليل جداً من الاسئلة والاستيضاحات التي وجهت اليه ، وخصص الاستاذ زكور بقوله :

— سألني الاستاذ زكور لماذا حاربت الحكومة الامير فؤاد ارسلان تلك الحرب الشعواء فانا اسأله بدوري هل اعطى الاستاذ زكور للامير فؤاد صوتاً من اصواته

وقبل ان يجاب على سؤاله طلب من الرئاسة عقد جلسة سرية لاعطاء الايضاحات الكافية عن حوادث الشمال

• • •

وبعد الجلسة السرية ورجوع الناس وقف الاستاذ زكور واجاب حضرة رئيس الوزارة على سؤاله فقال :

— كنا نود ان نقف في مناقشة الوزارة عند هذا الحد حتى نبرهن للملأ ان انتقادنا ليس تعنتاً ولكنه تقرير حقائق ولكن حضرة الرئيس اصر على نفي المسؤولية عنه في احكام مجلس الشورى في حين ان من يطالع هذه الاحكام يرى التهمة عالقة في اعمال المخالفات في الانتخاب على موظفي الحكومة « وهنا قرأ الاستاذ زكور فقرة من هذه الاحكام تؤيد كلامه »

اما الامير فؤاد ارسلان فانني ارد على حضرة الرئيس بانني كنت تمنيت على المندوبين الثانويين من منطقتي ان لا يعطوا الامير فؤاد ارسلان وذلك بناء على طلب رئيس الوزارة والحاحه المتكرر علي في هذا الشأن ، ولكن الرئيس يعلم ان المندوبين الثانويين ليسوا رهن اوامرنا وانا اصرح له هنا ان اكثر المندوبين الثانويين من منطقتي اعطوا الامير فؤاد ارسلان اصواتهم ، ولو اجب حضرة الرئيس ان يقول انهم اعطوه رغماً عني »

واشتدت المناقشة حول الثقة فتكلم الاساتذة دموس ونمور وطراد والسودا وزكور

ثم طرح اقتراح الدكتور يونس بالتصويت على الثقة فاعطى المجلس ثقته بالوزارة وخالف السعد ونمور وابو ناضر وفرنجيه وثابت ، وامتنع عن التصويت طراد وزكور

فوقف رئيس الوزارة وشكر المجلس على ثقته

العفو عن السواقين

ووقف على الاثر الاستاذ زكور وطلب من الرئاسة طرح مشروع الحكومة بالعفو عن السواقين ، فقرأ السكرتير مشروع العفو فصودق عليه بعد ان مدد التاريخ من اول تموز الى ١٢ منه

وختمت الجلسة

غبطة بطريرك الموارنة
يعزي الامة في فقيدها

قالت الرصيفة القبس

لقد رأينا من لبنان خلال هذه الكارثة التي اصابتنا في فقدنا الغالي عطفاً واخلاصاً واسفاً تقابلها بالشكر ، وكان كبار اللبنانيين حكومة وشعباً وصحافة يرسلون البرقيات والكتب وكلها تعرب عن صادق الشعور في هذه النكبة الوطنية الكبرى

ونحن اليوم امام تعزية الشيخ الوقور صاحب الغبطة بطريرك الموارنة لا يسعنا الا ان نكرر الشكر ويظهر ان الاقدار ابت ان تظهر ناعلى تطور عواطف اللبنانيين ولا سيما الموارنة منهم الا في مثل هذه المناسبة المرة فقد دلت على تقلص ذلك النفور والبغض اللذين كانا مشهورين في بعض اللبنانيين نحو سوريا ورجالها ، وها نحن الان ننشر صورة التعزية التي بعث بها غبطة البطريرك الى دولة رئيس المجلس التأسيسي من مقره في الديمان وهي

دولة الرئيس

الياس بطرس بطريرك انطاكيه وسائر المشرق على الطائفة المارونية يشاركم بالاسف على فقد الاستاذ فوزي الغزي

بطريرك القدس الارثوذكسي
يصاب بالفالج

في اخبار الرصيفة (فلسطين) ان بطريرك القدس الارثوذكسي داميانوس قد اصيب بفالج نصفي شل القسم الايمن من جسمه ومنعه عن كل حركة .

وتقول الرصيفة ان الاطباء يقولون ان حال غبطته خطرة وانه لا يستطيع تحمل هذه الصدمة اكثر من ثلاثة ايام شفاه الله .

مسيو بونسو في باريس

وصل المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سوريا ولبنان الى باريس في صباح ١١ الجاري فاستقبله في محطة ليون المسيو ليجر والمسيو موغرا ممثل وزارة الخارجية والجنرال بيجو القائد العام لجيش الشرق والمسيو غستون موغر السكرتير العام للمفوضية الفرنسية والكولونل جوده رئيس المكتب العسكري للمسيو اليب

القبض على عصابة

في انباء اسكندرون انه قبض على عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص مع اسلحتهم في اراضي لواء اسكندرون وقد اعترفوا بانهم سلبوا عدة سيارات في الطريق العام .

عيد ١٤ تموز

احتفلت السلطة الفرنسية يوم الاحد الماضي بذكرى الثورة الفرنسية وزينت الدوائر الرسمية والمحلات التجارية وملاهي ساحة الشهداء وجادة الافرنسيين واستعرض الجيش واطلقت المدافع والاسهم النارية

ترامواي طرابلس

باعت شركة الترامواي الوطنية في طرابلس اسهمها من شركة الترامواي في بيروت وستهتم الشركة الجديدة بانشاء قاطرات جديدة تسير على الكهرباء بدلا من الجياد ، وقد علمنا ان الشركة الوطنية باعت كل سهم من اسهمها بمبلغ ١٧ ليرة عثمانية ذهباً بعد ان كان اساس ثمنه خمس ليرات

تخطيط الحدود

سافر الى حلب الكولونل مونيه رئيس دوائر الاستخبارات في المفوضية العليا يصحبه الكابتين بونو مدير المطبوعات في دمشق لاجل وضع الاشارات على الحدود التركية السورية وفقاً للاتفاق الاخير

دعوى على رصيفة

ذكرت رصيفتنا (العهد الجديد) الغراء ان مسيو ديرافور متعهد اعمال المساحة في سوريا ولبنان اقام على مديرها الدعوى امام المحاكم لنشرها مقالا يتضمن بعض النقد على عمله وابلغت المحكمة الزميل صاحب العهد ان موعد المحاكمة ضرب في ١٦ الجاري

بلا عنوان

سافر الى دمشق رشاد بك اديب وعبد الكريم بك السباعي وعلى بك ممتاز المفتش العام لبنك مصر لانشاء فرع بنك مصر — سورية — لبنان

تتوالى الطلبات من الاجانب على المعرض الصناعي في دمشق لاجل اشتراكهم فيه

وصل الى دمشق الصحافيان الروسيان مسيو كوتولسكي ومسيو مسلوك وهما يقومان بطوفة حول العالم وسيسافران من دمشق الى بغداد

كان السنيور موسوليني قد طلب من حكومة البرتغال ان تسمح لخمسين الف مهاجر طلياني بالاقامة في اراضي انجولا فرفضت حكومة البرتغال هذا الطلب وعرضت الامر على جمعية الامم

وقد تلقت اخيراً الفازيت فوس من اسبانيا نبأ جاء فيه : (وصل الى ميناء لشبونه ثلاثون مركباً حربياً طليانياً ووصول هذه المراكب لا يعتبر سياسة ولكنه مظاهرة سياسية موجهة ضد البرتغال التي رفضت قبول المهاجرين الطليان في مستعمراتها)

التقت طلائع الجيش الايراني بثلاثة الاف مقاتل من قبلة « قاشقار » وغيرها من القبائل الثائرة ودارت معركة حامية في منطقة (شيراز) اسفرت عن انهزام الثائرين وقد كذبت الحكومة في بلاغ رسمي ان قبيلة البختياريين انضمت الى الثوار .

التلغرافات العمومية
في ١٦ تموز سنة ١٩٢٩

فرنسا

تابع مسيو بوانكاره الدفاع عن نظريته في تسوية مشكلة الديون ومما قاله ان فرنسا لا تعتبر نفسها مسؤولة عن ديونها ان لم تدفع لها المانيا ما عليها ، وقال ان الحكومة البريطانية تطلب من فرنسا مثل ما تطلب منها اميركا فاذا دفعت فرنسا الى اميركا عشرة مليارات وجب عليها ان تدفع مثلها الى اميركا .

وقد قوبل كلام مسيو بوانكاره بالتصفيق سيتابع الدفاع عن نظريته يوم الثلاثاء



تصوير توفيق نوفل

حفلة الجامعة السورية

رئيس الجامعة السورية والى يمينه المسيو لابروبار فرئيس الجامعة فوزير المالية على مائدة الشاي التي اقيمت بعد نهاية الحفلة

في رياض الشعر

الى روح فوزي بك الغزي

نوب الزمان رموزها عبر
تختاطها الزفرات والعبر
وولائد الايام موعظة
للغافلين اذا هم اعتبروا
ان لم تعظك الحادثات فخذ
عظة بنفسك ايها البشر
هل انت الا مبحر زمناً
تجري كما يجري بك القدر
تنساب في مجرى الحياة فلا
ترسو وفيك لنابض وتر
لا عاصم لك من رداك ولا
يجديك اغفال ولا حذر
ان اغفلتك الشمس واشية
نم النجوم عليك والقمر

...

بحر هي الدنيا ومركبنا فيها الشقاء وعمرنا سفر
ما طالت الاسفار ضاق بها
ذرع السفين واحدق الخطر
هي مسرح تنتابه صور
تنسل في ادبارها اخر
والموت اشبه بالستار اذا
انسدل الستار توارت الصور
ما بين مرتفع ومنسدل
زمر تبين وتختفي زمر

...

هذا الوجود اراه ذا شبه
بالطود منه الماء تفجر
منك النفوس بدت كما بدت
الامواه لا اثم ولا وزر
حتى اذا عدت الحضيض جرت
شعباً يمازج صفوها الكدر
فمسلسلات في السهول حكت
نفس الاولى يهنيهم العمر
ومعرجات في الحدائق كالنف
س استبان لفضلها ثمر
ومعربدات في الحياض لها
ند بين اغواهم البطر
ومفيضات كالنفوس اتت
ومضت فلا نفع ولا ضرر
شعب لها في البحر منحدر
والموت للارواح منحدر

...

يا موت ليتك مت قبل اخ
هو في التراب عليك منتصر
هلا وفرت ابا القضاء و
الفيحاء عند زعيمها وتر
هـذا ابو الدستور يعشه
حياً وروع الموت منتشر
نازعتناه ومن تنازعنا
النعمى فقضي له الظفر
يا موت لا عطفت عليك ولا
شفعت بك الآيات والسور

...

سل اربع القطرين واجفة
هل جاءها من مدنف خبر
برز النعي على تبللها
فالقوم منفرط ومنفطر
وآلهفتاه على فتى الادب ال
عالي ينال شبابه العفر
ليس العزاء به لطائفة
وذووه بدو الضاد والحضر
فوزي صدمت الدهر فأثارت
للدهر منك صفاتك الغرر
جبار سوريا وكل فتى
يوماً الى مغناك مفتقر
نم في نعيم الخلد معتزلاً
وطناً حياة رجاله كدر
العاملون لرمسه زمر
والعاملون لعرسه نفر

صيدا في ١٥ تموز ١٩٢٩

جورج مشعلاني

رئيس مدرسة لبنان الكبير الداخلية في حركاته الجديدة

عيون الغواني ...

عيون الغواني غمدها بين اضلعي
واسلاكها امتدت تكهرب مدمعي
تكهرب اجفاني وتحرق مهجتي
واحملها بالحب رغم توجعي
رمتني بالحاظ فادمت جوارحي
سهام من اللحظ الكحيل المروع
عيوني اذا حولها نحو طرفها
تغمض اجفاني واسكر لا اعي
افيق بعيد السكر افحص منبضي
واصغي الى قلبي بدقة مسمعي
فلا اسمع الصدر الخفوق بنبضه
وفيه فؤاد نابض يتقطع
جسست بكفي اضلعي متفقداً
فيا ويحه قد فر من بين اضلعي!

زحلة (لبنان) (رياض المعلوف)

راح الشباب يشيع الاظعانا

دع بين جلدي والعظام مكانا
يسع الغرام ويحمل الاحزانا
واستبق طرفي ربما غلط الهوى
بطروقه فسلكته وسنانا
ان الذين نسوا برامة عهدنا
سعدوا واشقانا به اوفانا
ظعنوا فشبت وما كبرت وانما
راح الشباب يشيع الاظعانا
اجد الديار كما عهدت وانما
شكواي اني افقد الجيرانا
لان الصفا يوم الوداع لرجتي
لو ان قلب الوادعية لانا

مهيار الديلمي

بين ابن السعود وفيصل الدويش

وردت انباء جديدة من البادية ملخصها ان فيصل الدويش لم يرحل الى الكويت بل الى (قرية) وقد قبضت قبيلة مطير على رسول من الملك ابن السعود يحمل كتاباً الى ابن مساعد امير حائل يأمره فيه بان يجرد حملة قوية لمهاجمة الارطاوية قاعدة مطير • وبعث فيصل الدويش على اثر ذلك كتاباً الى حاكم الكويت يرجوه العون والمساعدة في حركاته الجديدة



علي بك نصرت الاسعد

النائب المعين

معرض احاديث

وزير في السجن

انبأتنا البرقيات الاخيرة ان محكمة الجنح في باريس حكمت على مسيو كلوتز احد وزراء المالية السابقين في فرنسا بالسجن سنتين لاحتياله على بعض الشركات التجارية واخذه منها مبالغ من المال او من البضائع

وحكاية هذا الوزير انه كان مولعاً بسباق الخيل وكان يبدد معظم امواله فيه ، وكان فوق ذلك يميل الى معيشة الترف والبذخ وينفق في سبيلها مبالغ طائلة ، وقد ظل يبذر بلا حساب هنا وهناك حتى نفدت ثروته واخذ يستدين ولما جافاه الدائنون عمد الى الاحتيال على الشركات المالية لاصلاح حاله وشرع يستخدم شهرته لاغراء اصحاب الاموال فافلح في بادئ الامر لكنه وقع اخيراً في الشرك وها هو اليوم في السجن

وقد حدث له في حياته مرات عديدة انه وقع تحت اثقال الديون لكن اصدقاءه السياسيين الذي يضنون بسمعته كانوا يعمدون في كل مرة الى تسوية مشاكله من اموالهم الخاصة غير انهم في المرة الاخيرة رأوا ان الامر قد تكرر وانه بات فوق طاقتهم أن يتحملوا مثل هذه الاعباء فتركوه وشأنه

والحادثة الاخيرة التي اوصلته الى السجن هي انه اشتري سيارة فخمة من احدى الشركات واعطاها حوالة بثمنها على المصارف ولما ذهب ممثل الشركة الى المصرف ليقبض الحوالة اجابه مدير المصرف بان صاحب الامضاء ليس له عنده حساب ولا يملك في مصرفه فرنكا واحداً

فعاد ممثل الشركة واخبر الادارة بما جرى فبذلت الادارة جهدها مع مسيو كلوتس ومع بعض اصدقائه للوصول الى حل ملائم لهذه المسألة ولكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح لان الوزير الكريم عاجز عن الدفع واصدقاؤه لا يستطيعون ان يتحملوه دائماً ويدفعوا عنه ديونه . واخيراً لم تجد الادارة بداً من تقديم الشكوى الى القضاء فكان ذلك وكان الحكم على مسيو كلوتس

ولا بد من القول ان هذا الوزير المفلس قد اظهر شيئاً من النبل ومن عزة النفس في هذه الدعوي ، وذلك ان الشركة عند ما عجزت عن



من لا يتمنى ان يكون حصاناً

الانسة جاكي مونيه احدى كواكب السينما الفرنسي تقبل حصانها وتضمه خداً الى . بعد ان فاز في سباق (الامازون) وقد تمنى بعض الحضور ان يكونوا ذلك الحصان بعد ان رأوا القبلة تنزل على خده من فم صاحبته الحسناء

مقاضاته امام المحاكم لانه عضو في مجلس الشيوخ ويتمتع بالحصانة النيابية اسرع الى تقديم استقالته من عضوية الشيوخ لكي لا يكون وجوده فيها عثرة في سبيل القضاء . وهذه تضحية كبرى لا يقدم عليها اي كان في مثل هذه الظروف ويكفيه شرفاً منها انه حرم نفسه المرتب الوحيد الذي لم يكن باقياً له في الوجود مورد سواه

ولكن وزيراً مثل هذا لا تهمه التضحيات مهما كبرت فهي مغامرة بسيطة من مغامراته في سباق الخيل

ومما يدعو الى التفكير طويلاً ان هذا الوزير كان وزيراً للمالية ! ...

معركة سرحان

وعلى ذكر هذا الوزير لا بد لنا من الاشارة الى ما حدث يوم الاحد الماضي في سباق الخيل في بيروت من اجل جواد اسمه سرحان

ان هذا الجواد جواد طيب بلا ريب ولكنه على ما يظهر « متقصب » فهو يعدو حيناً عدواً لا تجاريه فيه خيل وحيناً آخر يقصر عن المدوحق فتسبقه الجياد الضعيفة . وهذا ما حمل فريقاً من الناس على القول بانه ليس من اصل عربي او ان اصله موضوع ريب شبهة

وقد دارت مناقشات مختلفة في مناسبات كثيرة بين غواة الخيل حول اصل سرحان ولكن القائلين بانه عربي او غير عربي لا يبنون اراءهم الا على الظن فهم لم يحضروا (بالطبع) عرس امه وابيه . ولكن لجنة ميدان السباق هي الوحيدة التي تستطيع البت في الامر وقد قبلته واعتبرته من الجياد العربية

وقد ظل الاستياء من سرحان يتفاقم بين بعض غواة الرهان احداً بعد احد حتى كان الاحد الماضي اذ فاز سرحان على خيول تعد من الدرجة الاولى فوقع جدال على اثر ذلك بين اثنين من المراهنين حول اصل الحصان فتلاطما وتشاتما وانتصر لكل منهما فريق من الجمهور

وكادت تقع معركة هائلة يشترك فيها المئات من الناس لو لم يتدخل في الامر النائب الكريم هنري بك فرعون وغيره من سادة الميدان

جرى كل هذا من اجل سرحان وليس على سرحان من ذنب سوى انه حيناً يفوز وحيناً يخسر

وهذه حال كل جواد في سباق بيروت فهي اذاً كلها غير عربية !

ولكن المسألة على ما يظهر مسألة حظ، وحظ سرحان من المراهنين قليل ، ذلك لان حظهم منه اقل !

اما مسيوكلوتس الذي تحدثنا الى القراء عنه فيظهر انه اولع بجواد متقلب كسرحان فلم يبق له من ثروته ولم يذر . واننا ننصح بهذه المناسبة لوزرائنا الكرام ان لا يقربوا سباق الخيل فان «السراحين» فيه كثيرة ...

بوانكاره وبشاره الخوري

من الصدف اللطيفة ان الحملة على الوزارة الفرنسية والحملة على الوزارة اللبنانية وقعتا في آن واحد . وقد تغلبت الوزارتان على النواب المعارضين وفازتا بالثقة في كل من الدولتين ...

اما وزارة بوانكاره فقد كان فوزها مستنداً الى قوتها ونفوذها الخاص من غير اعتماد على احد . واما الوزارة اللبنانية فقد كانت قوتها (مستعارة) من قوة الوزارة الفرنسية لان الانتداب يقضي على الدولة المشمولة به بان تقتدي بالدولة المنتدبة ! ...

الانسان القرد — او الحلقة المفقودة

يطالع القاريء في هذا العدد كلمة عن قصة هذا المخلوق العجيب

الانسان القرد
او
الحلقة المفقودة

يرى القاريء في هذا العدد رسم الانسان القرد الذي عرف بالحلقة المفقودة وقد طيرت الانباء البرقية خبر العثور عليه في جهات المكسيك

فاشغل هذا النبأ اذهان العلماء وهللوا لهذا الاكتشاف الذي ترصده الانسانية منذ آلاف السنين رغبة في اماطة اللثام عن سر تطور الانسان

وان من يتفرس في الرسم المنشور لا بد ان تدركه الدهشة ويأخذه العجب لهذا المخلوق العجيب الذي اذا لم يكن حقيقة مثال الحلقة المفقودة بين القرد والانسان فهو دون شك مخلوق جمع في تكوينه العجيب اشكالا بارزة قربته الى القرد بقدر ما ابعدته عن الانسان

على ان لهذا المخلوق قصة عجيبة كشكله نرويها على القراء تفكهة لهم

...

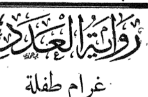
وجد هذا المخلوق في غابة قائمة على اطراف عاصمة المكسيك وقد اتفق مرور احد السيارات بالقرب من تلك الغابة فما شعر سائقها الا وقد قفز هذا المخلوق الى داخلها دون ان ينبس ببنت شفة وكانت قفزته شبيهة بقفزة القرود ، فاسرع السائق في سيره وقد تولاه الخوف الشديد وظل سائراً في قلب العاصمة الى ان بلغ دائرة الشرطة فاوقف سيارته وسلم ضيفها الى ايدي الشرطة

وما كاد ينتشر الخبر في العاصمة حتى توافدت الجماهير وازدحمت الالوف من الخلائق يتفرجون على هذه العجيبة ويرمونها بانواع الفاكهة كما يفعلون بالقرود اما هو فانه كان يتأمل بالجموع ساكتاً متحملاً انواع الهزء والضحك التي تتعرض لها القرود

وظل ساكتاً طيلة النهار حتى لم يعد له على السكوت طاقة فالتفت الى رجال الشرطة وخاطبهم باللغة الاسبانية الفصحى شاكياً من الناس، فدهشت الشرطة للامر ولما استوضحته علمت منه انه لعب لعبته على السائق لينجو من دفع الاجرة وانه اراد ان يستمر في لعبته امام عيون المتفرجين ليعلمه انه شنيع السحنة عجيب الخلقة

والذي يقدره العارفون ان هذا الرجل من الذين مضت سنون طويلة على وجودهم في الاحراش ولما قرصه الجوع سعى نحو العاصمة سداً لجوعه وقد توفق الى السيارة ففعل ما فعل عن ادراك وتصميم وهو مع شناعة سحنته رجل عاقل متكلم

وهو لا يزال تحت تصرف الشرطة التي تحتفظ به كقطعة ثمينة وتحاول ان تدرس بواسطة الاخصائيين تكوينه وسلالته على امل الوصول الى شيء من اسرار الحلقة المفقودة التي يتوهمون امكان وجودها بين الاحياء



غرام طفلة

قال ملشيور :

— اجل ، تقدموا الينا ذات مرة بما لم يتقدم الينا به احد قط الا قطعاً متناثرة — اعني رواية الطفل ، ولا سيما رواية البنت الصغيرة ! وذلك خير من ان تحشوا قصصكم باحاديث عاهرات عجائز ، ومن ان تحللوا ضمائر الغانيات الانيقات اللائي تخرجهن حياة باريس وتلفظهن على نسق واحد. ولعلكم لا تستطيعون وقد جردتم من الفراسة ان تستشفوا قرارة هذه اللعب الضئيلة التي ستصبح ذات يوم نسوة … صدقوني ان لهن جميعاً اسرارهن وان قلوبهن جميعاً تضطرم باهواء كبيرة قلما يفضين بها .

اما انا فان المخلوق الذي اذاقني اكمل ضروب الحب الحقيقي المتأصل المتسامي هو صبية صغيرة في الحادية عشرة …

فقاطع الحضور ملشيور وصاحوا في وجهه ، ولكنه استمر قائلاً :

— اطمئنوا فهي ليست قصة محكمة الجنايات بل ولا محكمة جنح ، لقد احترمت قوانين البلاد ، ولست اقول اني لم اسهو … ولكن اليكم القصة :

— كان ذلك منذ خمسة عشرة سنة . وكنت في السادسة والعشرين . وقد هيأ القدر لي يومئذ مصادفة هي التي وسمت كل حياتي السياسية ، اذ اخترت محامياً لجماعة من العمال على اثر اعتصاب سالت فيه الدماء .

وكنا في شهر يوليو ولن تنظر القضية الا بعد الاجازات . فسافرت الى الريف لادرس قضيتي على مهل . واقمت على مقربة من فرساي في روشن منعزل في حديقة كبيرة وكان المنزل الاصلي الذي يقع في منعطف من الطريق تشغله اسرة المالك مكونة من اب هو مهندس طرق وام وابنتين كبراها في التاسعة عشرة وتدعى جولييت والاخرى في منتصف الثانية عشرة ، وتدعى لويز الوت كما تسميها الاسرة

وكان الاب لوانتيه رب الاسرة رجلاً اميناً طيب القلب ، كنت الهو بازعاجه بالنظريات الثورية المخيفة التي اسردها عليه وقت الطعام ، اذ غالباً ما كنت اتناول طعامي مع الاسرة ، وكانت مدام لوانتيه مدبرة نشيطة وديعة شديدة الاقتصاد قليلة الكلام . واما جولييت فكانت فتاة قوية البنية مليئة الجسم وردية اللون كأنما كانت عيناها وخداها وشفتاها وقدها جميعاً تقول :

« لقد نضجت جداً للزواج فهل من راغب»

ولم اك انا ذلك الزوج السعيد ، وهو ما ادركته جولييت . ولكن سرعان ما ذاع في الاسرة ان التي تهواني انما هي لوت

« والواقع انه كان يبدو ان لوت تضطرب جداً اذا جلست الى جانبها ، وكان جبينها الناصع الشفاف الذي تظلله غدائرها الكستنية الغزيرة يحمر متى رأتني .. وكانت تحدجني خفية بعينيها السوداوين فاذا ما التقت نظراتها بنظراتي أشاحت بوجهها . كذلك ما كانت تتكلم قط اثناء وجودي على المائدة وتأبى ابداً ان تقبلني امام والديها ، فاذا لهوت بمطاردتها فرت امامي فلا تتركني اصل اليها الا متى غبنا عن جميع الاعين . وكنت اشعر اذا ما ضممتها الي لحظة ان كل جسمها الصغير ينبسط مضطرباً ثم يتخاذل .. كان هوى لوت بي اذن مسأله معروفة لي ولوالديها ، وكانت بالنسبة للاب لوانتيه وجولييت مصدراً لا ينضب للنكات التي يحملني الضعف احياناً على الاشتراك فيها

« بعد ثلاثة اشهر من تلك العزلة المنتجة استطعت ان اضع اسساً متينة لمرافعتي ، وكان موعد استئناف العمل قد اقترب ، ورأيت من الضرورة ان امكث اسبوعاً او اثنين الى جانب محكمة الجنايات قبل ان تفتتح المرافعات ، وعلى ذلك فقد اخطرت مضيفي واستأذنته بالسفر

« ففي آخر ليلة قضيتها في الروشن ، في نحو منتصف الليل ، كنت اجلس في ثياب خفيفة الى قرب سريري أتصفح أوراق الدوسية ، وأرتبها في محفظتي تباعاً ، فسمعت حركة خفيفة ، فارتددت الى الوراء ، فاذا باب غرفتي يفتح ، واذا لوت تدخل .. وكانت قد فرت بلا ريب مسرعة من الغرفة التي تقطنها مع اختها الكبرى ، لان قدميها العاريتين كانتا تحتذيان خفاً ، وكانت تضع على كتفيها دثاراً لوالدتها ، ولم تكن ترتدي سوى قميص ورداء نصفي

« وقد اعتقدت بادىء بدء انما اشهد حالة حادة من اليقظة النومية ، او حالة اضطراب عقلي ، اجل ! خطر لي كل شيء ما عدا الحقيقة ، ذلك ان لوت انما جاءت تسلم نفسها الي لانها تهواني ، استمعوا الي جيداً .. كان واضحاً ان هذه الطفلة لا تعرف شيئاً من الحب ، وتجهل ماذا كانت تستطيع ان تهبني ، وماذا كانت تستطيع ان تسألني ، ولكن تكهناً غامضاً نباها ان المرأة في الحب تسلم ارادتها وجسمها للرجل الذي تحب ، فجاءت في سذاجة وفي غير ما تحفظ تستسلم الي بكل ما تعنيه الكلمة

« فارتمت بين ذراعي ، فاجلستها على ركبتي معتقداً انها تعاني ألماً ، ولكنها امسكت رأسي بيديها واخذت تغمرني لثماً في جبيني وعيني ، وخدي .. آه يالها من قبلات مضطرمة ساذجة !

اني موقن من اني رجل شريف كامل العقل ، واثق بان لم تساورني شهوات غير تلك التي تساور كل الناس .. ومع ذلك فقد مرت في حياتي برهة قصيرة جداً كدت فيها ارتكب جريمة رائعة

« وقد كانت ضربة الارادة التي رددت بها هذا الاغراء عنيفة حتى ان الطفلة ارتدت امامي وفقدت توازنها وكادت تسقط

« وقد اعتقدت اني سأضربها ، فرفعت الي عينيها الجميلتين الذابلتين ، وقد اشرقتا بالدمع ، فشعرت ان هذه الطفلة الصغيرة تعبدني عبادة عمياء ، واسفت لفظاظتي ، واطمأنت لوت بالمداعبات والقبلات ، وحاولت ان اقنعها بالذهاب سريعاً حتى تستطيع ان تعود الى غرفتها قبل ان تلاحظ اختها غيابها ، فاجابتني قائلة : ليس من خطر ، فجولييت نومها عميق جداً ، وكثيراً ما يتولاني الارق بالليل فانهض من فراشي ، واتمشى في الغرفة وآتي بما اريد من جلبة دون حرج فلا تستيقظ قط

« فقلت لها : ولكنك لا تستطيعين ان تبقي كذلك يا لوت . اما الان وقد تبادلنا الوداع فيجب ان تكوني عاقلة ، ويجب ان تتركيني ..

فخفضت رأسها وقالت بعزم : اريد ان ابقى

فقلت تبقين ! والى متى ؟

اجابت : كل الليل ، فاذا لاح الفجر عدت ولن يرى احد شيئاً

قلت : ولكني انا اريد ان انام …

فاخفت رأسها في كتفي وغمغمت كأنما كانت تعترف : اريد ان ابقى .. وان انام الى جانبك كما تنام والدتي الى جانب والدي

« آه ، صدقوني ، لقد بذلت كل جهد لاحملها على الرحيل .. ولكنها اصرت على عزمها قائلة « اريد ان ابقى ، اريد ان ابقى » فماذا اصنع ؟ هل امسك بذراعها واعيدها الى والديها ؟ مثل هذا التصرف تشوبه النذالة ، هذا الى اني شعرت بمقت غريب لان اخون غرام هذه الصغيرة ، وساورتني ثورة شرف حقة ، هي تلك التي تخطر على شفاهنا ان تفضي بسر امرأة استسلمت الينا وهكذا اعتزمت امري في النهاية فقلت :

— ليكن ما اردت وسوف ننام

ثم لففت الطفلة في دثاها الذي حملته ، وتمددت في فراشي الى جانبها في ثيابي الخفيفة التي كنت ارتديها . ولما اطفأت النور طوقت عنقي بذراعيها ولم تتحرك بعد ذلك ، ثم شعرت بخفوق قلبها يهدأ وتنفسها يغدو منتظماً عادياً ، فعلمت انها نامت

اما انا فان الافكار الخبيثة التي اضطرمت في مخيلتي برهة تبددت ، فضممت الي في نزعة ابويه ذلك الشيء الصغير الهامد ، الذي جاء واثقاً يسلم نفسه الي … ثم نمت بدوري . فلما جاء القوم لايقاظي في نحو الساعة الثامنة من صباح الغد كانت لوت قد غادرت المكان

ثم غادرت البيت بعد ذلك بساعة وودعني الاب اوانتيه وزوجه وجولييت وقت الرحيل . اما لوت فلم تجيء وقيل لي انها تبكي في غرفتها وانها لا تريد الخروج …

…

ثم صمت ملشيور ، فسأله من الحضور سائل ألم ترها بعد ذلك ؟

اجاب : لم ارها قط

وقال اخر هو خير لك … والحق انه لو حدث لكان امرا مطرباً

قال الراوي ، انكم تخطئون : صحيح اني لم ار لوت ولكن اعرف ماذا كان من امرها . لقد التحقت في السابعة عشرة من عمرها براهبات اووزلين في فرساي

ترجمها « ع »

اعلان قضائي

ان محكمة تجارة بيروت الوطنية بجلستها المنعقدة في ١١ تموز سنة ٩٢٩ قد اشهرت افلاس التاجر دارتيان دوكاجيان وعينت الاستاذ بنوا ابو صوان سنديكا موقتاً لهذا الطابق

فعلى ارباب الديون ان يحضروا بالذات او بواسطة وكلائهم المصدقين الى قاعة الافلاس بقصر العدلية نهار السبت الواقع في ٢٠ تموز سنة ٩٢٩ بالساعة الثالثة بعد الظهر لانتخاب السنديك الدائم

١٣ تموز ٩٢٩ السنديك الموقت
بنوا ابو صوان

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيروت لمدة ٣٠ يوماً
بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان
في الجريدة الرسمية

موضوع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً يبيع الملك المحرر ادناه لصاحبته المديونة حنينه الصباغ لقاء ما يطلب منها مبلغ مئة واربع ليرات ونصف عثمانية ذهب والفائدة والرسوم الى المحكوم له الياهو يوسف ليفي بموجب اعلام صادر من محكمة تجارة بيروت في ٢٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٨ ٣١٥٠ فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ودلال البلدية فؤاد افندي العيتاني. ولاجله صار اعلانه

بيان الملك المقرر بيعه

مئة واربعة واربعون سهما من اصل ٦٧٢ سهما من كامل العقار المقيد لدى اللجنة العقارية الرابعة بملف ١٠٨ مئة وثمانية ورقم السجل ٨٣٨ وهو عبارة عن اثنى عشر دكانا سبعة حجر وخمسة خشب وحارة مؤلفة من طابقين تحتاني وهو ثلاث غرف ودار ومطبخ وزاروب وفوقاني وهو خمس غرف ودار ومطبخ يحد ذلك شرقاً شارع البسطة وشمالا طلعه الاميركان وغرباً ملك المديونة وشركائها وقبلة نفس المالكات وجمعية الاميركان

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت محاسبتي زحله والبترون جداول تحققات ضريبة الطرق عن واجب سنة ١٩٢٩ فيمكن للعموم الاطلاع عليها وقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٥ تموز سنة ١٩٢٩ فمن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه خلال ثلاثين يوماً نهايتها ١٥ آب سنة ١٩٢٩ وفقاً لنص القانون المعمول به لقاء وصل يعطى من محاسب المحافظة

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخايـل وجبرائيل شويري

فندق جديد البناء مجهز على احـدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجودة هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

لوكندة جبيلي الكبرى

— (في عاليه) —

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

البضائع العصريـة الباريسية تجدها في محل يعقوب جباره شارع اللنبي

لوكاندة اميركا

في زحلة

يعلن مخايل العبدي احد اصحاب لوكاندة اميركا في بيروت انه حباً في ارضاء زبائنه الكرام قد اخذ لوكاندة في زحله وهي « لوكاندة طرابلسي القديمة » التي ينساب امامها نهر البردوني بمائه العذب ويجاورها حديقة البلدية وقد ادخلت عليها تحسينات جمة من حمامات ومياه حارة وباردة جارية في الغرف وجلب لها المفروشات الجديدة من اوربا واميركا ناهيك بالنظافة وحسن الخدمة وجودة المأكولات وقد جعل اسعارها بغاية المهاودة وهي تقبل زائريها ابتداء من اول تموز .

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال تويني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

القابور (ازيا) محوله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٤ تموز ٩٢٩ الى نيويورك وروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

(مدة السفر من بيروت الى نيويورك ٢٤ يوم)

القابور المفتخر (اليزيا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٦ تموز ٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

القابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٩ تموز ٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

القابور المفتخر بروفيدنس » : محوله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ٢١ تموز ١٩٢٩ الى بيريا ،مالطه مرسيليا ، نيويورك

تقبل الشركة ركاب بكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس المكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية .(وركاب دكر وكونكري صادف يوم وصولهم قابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه القابورات وقد عرفه ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر القابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية « M. D. » والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه عـلاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحيـة وبدون الـم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بجاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

راجعوا شركة ((بولور)) شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة



تلفون ٣ — ٢٤   صندوق بوسطة ٨٧٢